

# جودة البحث العلمى

الأخلاقيات- المنهجية – الأشراف  
كتابة الرسائل والبحوث العلمية

الدكتور  
على إبراهيم على عبيدو  
الأستاذ بكلية الزراعة سايا باشا  
جامعة الإسكندرية

الطبعة الأولى  
2014م

الناشر  
دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر  
تليفاكس : 5404480 – الإسكندرية

يأتى البحث العلمى فى المرتبة الثانية من بين اهتمامات الجامعات بعد التعليم الأكاديمى لطلابها. فالبحث العلمى وما ينشر عنه هو أحد الأعمدة الأساسية فى تنمية وتقدم الأمم، وتدفع بالجامعات لأرتقاء التصنيف العالمى بين الجامعات المرموقة. ومن ثم فإن تقدم الأمم علمياً ، وأجتماعياً ، وكذلك علو وسمو سمعة الجامعات ومكانتها يرتبط بصورة وثيقة بما تنتجه تلك الجامعات من بحث علمى وما ينشر من هذا البحث عالمياً . ومن ناحية أخرى، فالتخلف المجتمعى علمى اً يعد كارثة متعددة الأثار السلبية. كما أن عدم إدراج العديد من الجامعات المصرية والعربية ضمن تلك التصنيفات يعود إلى ضعف المستوى البحثى بها، وما ينتج وما ينشر عنها من بحوث قيمة، الأمر الذى يمكن أن يعكس بصورة غير مباشرة ضعف مستوى باحثيها وهو الأمر الذى يرتبط بعلاقة قوية بمدى توافر امکانيات المادية (الأجهزة، ومواد تنفيذ البحث، والدوريات، والكتب العلمية...إلخ) التى تمكن الباحث من تنفيذ بحثه. كما يعد عدم الفهم الكامل للنظرية العلمية أو للمنهجية العلمية من قبل أساتذتها وطلابها وباحثيها، ركن ركين فى التخلف العلمى، مما ينعكس سلبا على البحث العلمى . وتظهر بواكير التخلف العلمى فى مضمون أساسيات البحث العلمى المتمثل فى ضعف كتابة المقترحات البحثية وفقاً للمنهجية المشار إليها ، وضعف الالتزام بأخلاقيات البحث العلمى وضعف مهارات المستوى العلمى فى كتابة الرسائل العلمية والبحوث ونشرها...إلخ. وتزداد الأمور صعوبة بلوإدياد أعداد المقبولين من الدارسين أو الطلاب الباحثين بالدراسات العليا بالكليات والمعاهد الجامعية بصورة متطردة فى السنوات الأخيرة، خاصة على المستوى المحلى. وهكذا تتعقد الأمور وتزداد تعقيداً ، مما يؤثر على مسيرة البحث العلمى والمخرجات الناتجة عنه. وأن دل ذلك على شئ فأنما يدل على وجود مشكلة فى البحث العلمى ولا بد من ضبط جودة البحث العلمى ( Quality control of scientific research ).

ولذا، يبحث هذا الكتاب فى التغلب على الصعوبات أو معوقات البحث العلمى خاصة فيما يتعلق بمنظومة العمل الجامعى المرتبط بالبحث العلمى و منهجيته وكتابة المقترحات البحثية والأشراف العلمى، والالتزام بأخلاقيات هذا البحث ،وأختيار المشرفين ، وأسلوب عقد الأمتحانات، وأختيار المحكمين الداخليين والخارجيين،

وكتابة وتقييم الرسائل والبحوث العلمية وفقا لمعايير حيادية ودولية متفق عليها، وذلك للقضاء على العراقيل التي تواجه الطلاب في تنفيذ تجاربهم وكتابة رسائلهم أو أطروحتهم أو البحوث العلمية، أى من خلال التأكيد على ضرورة وجود تأكيد لجودة البحث العلمي (Quality assurance of scientific research) وكذلك من خلال اقتراح وضع ضوابط ومعايير محددة ومتفق عليها لإدارة البحث العلمي بالجامعات سواء محلية أو أقليمية (Management of scientific research) لمنع حدوث تلك المشكلة وتساعد الطلاب الباحثين والباحثين في التعامل مع البحث العلمي بطريقة صحيحة، تنتهى بهم بتحقيق آمالهم وأمانيتهم، بتحقيق نشر رسائلهم وأبحاثهم فى المكتبات والدوريات العلمية المرموقة، ومن ثم ترتقى جامعاتهم سلم التصنيف العالمى. ولذا يعد هذا الكتاب وسيلة جادة على الطريق لتحديد العديد من معالم البحث العلمى من خلال الأستعانة بالمعايير المعترف بها لخوض غمار البحث العلمى لكن من يحتاج إليه.

والله الموفق والمستعان،،،